

**تنمية القيم الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساس
في إقليم كردستان العراق- دراسة تطبيقية ميدانية/ تربية شرق السليمانية
أنموذجاً**

الباحثان:

**م. د. زانا محمد أمين سعيد و وريا حميد حسين
جامعة السليمانية كلية العلوم الاسلامية/ قسم التربية الدينية**

**Developing Islamic values among ninth-grade
students**

**in the Kurdistan Region of Iraq: A field study using
the East Sulaymaniyah Education as a model**

the College of Islamic Sciences at The University of Sulaimani

By:

Asst. Prof. Dr. Zana Muhammad Amin Saeed

&

Wrya Hameed Husain

المخلص :

تتناول هذه الدراسة مشكلة تنمية القيم الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساس من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية في محافظة السليمانية بأقليم كردستان العراق، بوصفها إحدى القضايا التربوية المهمة التي تواجهها الأمة الإسلامية في تربية أبنائها تربية سليمة. فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الميداني والإحصائي الاستنباطي المكونة من ثلاث محاور رئيسية هي، محور القيم الإسلامية، ومحور أساليب تنمية القيم الإسلامية، ومحور معوقات تنمية القيم الإسلامية، ومن ثم توزيعه بطريقة عمدية على جميع مدرسي التربية الإسلامية للصف التاسع الأساس في تربية شرق السليمانية والبالغ عددهم ٥١ مدرساً، وأظهرت النتائج أهمية هذه القيم الإسلامية لدى الطلاب وضرورة تسيخها في نفوس وعقول الطلاب، واستخدام الوسائل والأساليب الحديثة المناسبة لتحقيق تلك التنمية وغرسها، وإزالة جميع العقبات أمامها.

Abstract:

This study addresses the problem of developing Islamic values among ninth-grade students from the perspective of Islamic education teachers in Sulaymaniyah Governorate, Kurdistan Region of Iraq. This is considered one of the important educational issues facing the Muslim community in raising its children properly.

الفصل الأول

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبعد فمنذ أن أوجد الله الإنسان، أوجد معه القيم، أي أن القيم قديمة وعريقة، قدم الإنسان وعراقته، فالقيم في الإسلام ربانية المنشأ والمصدر، وهي ثابتة وراسخة رسوخ الجبال، لا يتغير ولا يتأثر بتغير الزمان والمكان، وتبرز أهمية القيم لأفراد المجتمع من كونها تحكم حياة الناس، وترشد لهم لما فيه خير وصلاح الدنيا والآخرة، ومن هذا المنطلق نجد أن هذه القيم تستحق الدراسة والخوض فيها، نظراً لأهميتها الشديدة لمجتمعنا الكوردستاني المسلم خاصة، والمجتمع الإسلامي

والإنساني بشكل عام، وفي عصرنا، عصر التطور والتقدم التقني والمعرفي، يمر مجتمعنا الكوردستاني والإسلامي بفترة صعبة وحرجه من حياته تتسم باهتزاز القيم، واختلال واضطراب في المعايير والمقاييس الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والخروج عن تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، وللوقوف أمام هذه التيارات والأفكار المنحرفة جاءت فكرة تنمية القيم وغرسها في نفوس وعقول الشباب بوجه عام، وطلاب الصف التاسع الأساس في إقليم كوردستان العراق بشكل خاص، إذ تعد هذه الفترة العمرية مرحلة حساسة ومهمة من الناحية النفسية والجسمية، حيث تتسم بالانفعالات وعدم الانضباط، وإثارة بعض المخالفات للنظم والقوانين المدرسية. ومن خلال عمل الباحث ككادر تدريسي للمرحلة الأساسية لاحظ مشاكل الطلاب ومخالفاتهم اليومية للنظم والقوانين المدرسية، وقد جاءت هذه الدراسة بعنوان: تنمية القيم الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساس في إقليم كوردستان العراق، من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية، دراسة تطبيقية ميدانية لتربية شرق السليمانية أنموذجاً.

مشكلة الدراسة: تواجه المؤسسات التربوية والتعليمية تحديات وصعوبات متعددة نتيجة التغيرات الاجتماعية والثقافية والتطورات التكنولوجية مما أثر في منظومة القيم ولاسيما القيم الإسلامية لدى الطلاب. وذلك من خلال التتبع والملاحظة المستمرة التي تشير إلى ضعف التزام بعض طلاب الصف التاسع الأساسي بالقيم الإسلامية في سلوكهم وتعاملاتهم اليومية. ومن هنا تبرز مشكلة البحث في التعرف إلى واقع تنمية القيم الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية في مدارس تربية شرق السليمانية والكشف عن مستوى هذه التنمية والأساليب اللازمة لها، والمعوقات التي تحد منها وصولاً إلى مقترحات تسهم في تعزيزها.

أسئلة الدراسة:

يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

- أ- كيف يمكن تنمية القيم الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساس من وجهة نظر منوسي التربية الإسلامية.
- ب- ما طبيعة وخصائص طلاب الصف التاسع الأساس.
- ت- ما هي طرق وأساليب تنمية القيم الإسلامية.
- ث- ما القيم الإسلامية اللازمة والمناسبة لطلاب الصف التاسع الأساس من وجهة نظر منوسي التربية الإسلامية.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على مفهوم القيم الإسلامية.
- ٢- التعرف على أساليب وطرق تنمية القيم الإسلامية.
- ٣- التعرف بالصف التاسع الأساس وبيان خصائص نمو طلابها.
- ٤- التعرف على القيم اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس من وجهة نظر منوسي التربية الإسلامية.
- ٥- التعرف على مدى اكتساب طلاب الصف التاسع الأساس تلك القيم الإسلامية.
- ٦- سد الخلل والثغرات إن وجد في منهج التربية الإسلامية للصف التاسع الأساس.
- ٧- الوقوف بوجه التيارات الغربية المادية الهدامة للقيم الإنسانية والإسلامية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ١- لم يسبق البحث في أساليب وطرق غرس القيم الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساس من وجهة نظر منوسي التربية الإسلامية في الوزارة التربية بحكومة إقليم كوردستان العراق.
- ٢- الدراسة في باب القيم الإسلامية لها أهمية بالغة خاصة في مجال التربية والتعليم، إذ لا توجد تربية بدون قيم ولا يمكن للقيم أن تنمو بدون التربية في أي مجتمع من المجتمعات.
- ٣- الدراسة في مجال القيم الإسلامية بحد ذاتها إحياء وتجديد في ربط أبنائنا الطلبة بماضيهم المثلوق، والوقوف بوجه التحديات والدعوات التي تنادي بتجديد الأواذ والمجتمعات من القيم، ولاسيما القيم الإسلامية، الثابتة والناضجة من روح الإسلام ورسائله الخالدة.
- ٤- قد تفيد المؤسسات التربوية والاجتماعية والثقافية والشبابية، لوضع الومام التي تغرس القيم الإسلامية الإيجابية، وتساعد في اختيار أنفع الطرق وأفضل الأساليب لغرس تلك القيم.

٥- إواز القيم الوطنية والانتماء إليها واحترام القوانين والقيم المجتمعية لدى الطلاب.

حدود الواسة:

لهذه الواسة ثلاثة حدود: موضوعية، وبشرية، ومكانية، ولاشك أن للعامل الزماني أهمية كبرى ودور محوري في أي واسة أكاديمية وبحث علمي، وهي على النحو التالي:

١- الحدود الموضوعية: حدد موضوع الواسة الحالية في تنمية القيم الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساس من وجهة نظر مبرسي التربية الإسلامية.

٢- الحدود البشوية: تقتصر هذه الواسة على مبرسي التربية الإسلامية للصف التاسع الأساس لتربية شوق السليمانية .

٣- الحدود المكانية: طبقت هذه الواسة على تربية شوق السليمانية.

٤- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الواسة خلال السنوات الواسية (٢٠٢٥-٢٠٢٦) م.

منهجية الواسة: اعتمد الباحثان في هذه الواسة على المنهج الوصفي التطبيقي الميداني من خلال توزيع إستمارة الاستبيان على مبرسي التربية الإسلامية للصف التاسع الأساس في تربية شوق السليمانية بمحافظة السليمانية بأقليم كردستان العراق ومن ثم جمع البيانات وتحليلها.

المبحث الأول: الجانب النظري

التعريف بمفاهيم و مصطلحات الواسة:

أولاً- تعريف القيم

تعريف القيم لغة: جاء في المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات لكلمة (القيمة) واحدة (القيم) و (قوم) السلعة (تقويماً) وأهل مكة يقولون (استقام) السلعة، و(الاستقامة) الاعتدال يقال (استقام) له الأمر، وقوله سبحانه وتعالى: ﴿فاستقيموا إليه﴾ [فصلت: ٦] أي في التوجه إليه دون الآلهة.^(١) وفي لسان العرب لابن منظور: (القيمة) واحدة (القيم)، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم، ويقال كم قامت ناقثك أي كم بلغت، والاستقامة: التقويم ، لقول أهل مكة استقامت المتاع أي قومته^(٢)، ويقول الفيرز آبادي: القيمة بالكسر، واحدة القيم، وما له قيمة: إذا لم يدم على شيء، وقومت السلعة واستقامته، أي ثمنته، واستقامت، عدلت، وقومتها، عدلتها، فهو قويم ومستقيم^(٣). وبالإجمال فإن مفهوم القيم في اللغة يدور حول المعاني التالية: الثبات على الحق، اللوام والإستمرار، الإستقامة، التمسك بالدين، ثمن الشيء أي السلعة سعوها، ما يقوم الشيء به، الثبات على الأمر.

تعريف القيم الإسلامية اصطلاحاً: فقد وردت لها تعريفات عديدة منها:

١- القيم حكم يصوره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من القواعد والمبادئ والمعايير التي لتضاه الشوع محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك^(٤).

٢- مفاهيم تدل على معتقدات المسلم حول نماذج السلوك المثالي التي شوعها تعالى وأمر بها عباده باتباعها في مواقف الحياة المختلفة، يكتسبها المسلم من خلال فهمه لدينه وتنعمق بتفاعله مع المواقف والخوات الفردية والاجتماعية، بها يضبط سلوكه وبناء عليها يحكم على سلوك الآخرين (الاعتقادي والانفعالي والمادي واللفظي) وفي ضوءها يختار أهدافه ووسائله وتوجهات حياته، رها جودة بتوظيف إمكانياته وطاقاته ولا بد أن تظهر في الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة^(٥).

٣- وعرفت بأنها مجموعة الأخلاق التي تصنع النسيج الشخصية الإسلامية وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع، ولي التوافق مع أعضائه وعلى العمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة^(٦).

٤- مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس، ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها مزاناً يوزنون به أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية^(٧).

ثانياً: التعريف بالصف التاسع الأساس:

جاء في البند الأول لنظام التعليم الأساس في إقليم كردستان العراق، أن وزارة التربية هي المسؤولة عن صياغة السياسة التعليمية والتربوية لمرحلة الأساس، وأن من واجبه إعداد خطط الواسة ووضع مناهج التعليم وتوفير الكتب والمستومات الأخرى، كما أن التعليم في مدرس الأساس مجاني، وتقع على عاتقه مسؤولية تحديد موضوعات المناهج والمحتويات والأغراض والأهداف وعدد الدروس، وينتقل الطالب من الصف الثامن إلى الصف التاسع الأساس بعد اكتمال السن الرابع عشر وبلوغه السن الخامس عشر وتوقفه بنجاح، وعلى مدرس كردستان

كافة الالتزام بما يلي: جاء في البند الثاني أن مرحلة التعليم الأساس تبدأ من عمر ست سنوات، وتستمر لمدة تسع سنوات (١-٩)، والرواسة في هذه المرحلة إلزامية ويكون على مرحلتين الأولى ست سنوات والثانية ثلاث سنوات وتشمل الصفوف السابعة والثامنة والتاسعة.

المبحث الثاني الجانب الميداني للدراسة

أولاً: منهج الرواسة طبيعة الرواسة وأهدافها اقتضت أن يستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي تعني وصف الموضوع أو الظاهرة العواد رواسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معرة يمكن تفسيرها^(٨).

ثانياً: مجتمع الرواسة : شملت مجتمع الرواسة جميع مدرس المرحلة الأساسية للبنين والبنات ممن وصل الصفوف لديهم الى التاسع الأساس والبالغ عددهم (٥١) مدرسة بمحافظة السليمانية، قرية شوق السليمانية بإقليم كوردستان _العراق كما هو مبين من عنوان البحث (تتمية القيم الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساس من وجهة نظر منوسي التوبية الإسلامية، قرية شوق السليمانية، أنموذجاً- راسة تطبيقية ميدانية) وقد اشتملت على مدرس البنات والبنين ومدرس المختلطة أيضاً.

ثالثاً: عينة الرواسة : تم اختيار عينة الرواسة بالطريقة العمدية من منوسي التوبية الإسلامية فقط للمدرس الأساسية التي تضم في صفوفها الصف التاسع، بمحافظة السليمانية _ قرية شوق السليمانية أنموذجاً بإقليم كوردستان العراق، ثم اختير عينة من (٥١) مدرساً للقرية الإسلامية. رابعاً: توصيف عينة الرواسة: من خلال البيانات التي تم جمعها من استمارة الاستبيان عن أفراد العينة وباستخدام التكرارات الإحصائية فقد تم تحديد خصائص مجتمع الرواسة، من أجل معرفة صفات المبحوثين العلمية لأن هذه الصفات تمثل متغيرات تؤثر في نتائج الرواسة إذا ما تم تطبيقها في وقت لاحق. جدول (١) تتناول البيانات المتعلقة بالمستجوبين عن الإستبانة بهدف التأكد من امكانية الاعتماد على اجاباتهم، وتعزز الثقة بالنتائج التي تم التوصل إليها. ويتكون ذلك من خمس فئات، ويمكن توضيح خصائص وسمات عينة البحث والبيانات الخاصة بالمجيب من خلال الجدول التالي: جدول ١: توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	التكرار	%
العمر	40 - 30 سنة	25.5
	50 - 40 سنة	37.3
	60 - 50 سنة	37.3
الجنس	ذكر	39.2
	أنثى	60.8
المؤهل الدراسي	دبلوم	5.9
	بكالوريوس	88.2
	دبلوم عالي	2.0
	ماجستير	2.0
	دكتوراه	2.0
التخصص	اللغة العربية	86.3
	الدراسات الإسلامية	7.8
	اختصاصات أخرى	5.9
سنوات الخبرة	20 - 1 سنة	17.6
	20 - 10 سنة	47.1
	30 - 20 سنة	25.5
	40 - 30 سنة	9.8
مجموع	51	100.0

المصدر: من إعداد الباحثان في ضوء نتائج تحليل SPSS v.28

يبين جدول رقم (١) أن حجم عينة البحث بلغ (٥١) فرداً، وقد توزعت خصائصهم الديموغرافية على النحو الآتي: من حيث العمر، تركزت أعلى نسبة ضمن الفئتين (٤٠-٥٠ سنة) و(٥٠-٦٠ سنة) إذ بلغت لكل منهما (٣٧.٣٪)، تليها فئة (٣٠-٤٠ سنة) بنسبة (٢٥.٥٪)، مما يدل على أن غالبية أفراد العينة من نوي الأعمار المتوسطة والمتقدمة نسبياً. أما من حيث الجنس، فقد شكلت الإناث النسبة الأكبر بواقع (٦٠.٨٪) مقابل (٣٩.٢٪) للذكور. وفيما يتعلق بالمؤهل الواسي، يتضح أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يحملون شهادة البكالوريوس بنسبة (٨٨.٢٪)، في حين توزعت النسب المتبقية على الدبلوم (٥.٩٪)، والدبلوم العالي، والماجستير، والدكتوراه بنسبة (٢.٠٪) لكل منها، مما يعكس مستوى علمياً جيداً للعينة. وبالنسبة للتخصص، جاءت النسبة الأعلى لتخصص اللغة العربية (٨٦.٣٪)، تليها الواسات الإسلامية (٧.٨٪)، ثم اختصاصات أخرى (٥.٩٪)، وهو ما يشير إلى تجانس التخصص لدى أغلب المشاركين. أما من حيث سنوات الخبرة، فقد كانت أعلى نسبة ضمن فئة (١٠-٢٠ سنة) بواقع (٤٧.١٪)، تليها فئة (٢٠-٣٠ سنة) بنسبة (٢٥.٥٪)، ثم (١-٢٠ سنة) بنسبة (١٧.٦٪)، وأخيراً (٤٠-٣٠ سنة) بنسبة (٩.٨٪)، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بخبرة مهنية متوسطة إلى طويلة.

خامساً: أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم استمارة الاستبيان لتكون أداة للدراسة بعد مرورها بالمواعيل التالية:

- ١- الاطلاع على القيم الإسلامية، من خلال الاطلاع على الواسات والبحوث السابقة، لمعرفة القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس، وأساليب تنميتها، ومعوقات تنميتها.
- ٢- اختيار القيم الإسلامية اللازمة وحصولها في (٢٢) قيمة، و (١٤) أسلوباً و(١٠) معوقات.
- ٣- مراجعة مناهج التربية الإسلامية للصف التاسع الأساس للاطلاع على القيم الإسلامية اللازمة لطلاب هذه المرحلة.
- ٤- إنشاء استمارة الاستبيان في شكلها التحكيمي بحيث شملت مقدمة توضيحية ومعلومات حول كيفية الإجابة على الاستبيان، وكذلك تضمنت المحاور الثلاثة للدراسة وفروضها.

- ٥- عرض استمارة الاستبيان على السادة المحكمين والبالغ عددهم (٧) عضواً، ومن ثم تعديله وصياغته وتصميمه ليتناسب وأهداف الدراسة
- ٥- صدق أداة الدراسة:

قام الباحثان باستخدام طريقة التحكيم لقياس صدق الاستمارة، وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس للحكم على مدى صلاحيتها وملائمتها وتوافقها مع أهداف البحث، وبناءً على مقترحات وملاحظات سادة المحكمين قام الباحث بتعديل بعض بنود الاستبانة من غير إبعاد أي قوة من فئات المحاور الثلاثة أو إضافة فئات أخرى، ومن ثم عرضها على المشرف وأبدى موافقته عليها، وكانت نتيجة صدق الأداة عالية جداً كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

٦- ثبات أداة الدراسة:

ويقصد بالثبات، هو أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف). ويشير الثبات إلى ناحيتين:

ولاً: وضع المبحوث أو ترتيبه بالنسبة لمجموعته لا يتغير جوهرياً إذا أعيد تطبيق الاختبار تحت نفس الظروف.

ثانياً: عند تكرار تطبيق الاختبار تحصل على نتائج لها صفة الاستقرار. (٩)

- ٧- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: بعد أن جمع الباحثان استمارة الاستبيان راجعها قام بتوزيع تلك البيانات في الحاسوب الآلي وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وهذه هي أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة لبيان نتائج الدراسة:

١- النسبة المئوية % وحساب التكرار الخء على الكل * ١٠٠

٢- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)

٣- طريقة التجزئة النصفية (Split Half)

٤- اختبار (t) لاختبار فروقات للمحور الدراسة تبعاً لاختلاف الجنس.

٥- استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق بين محاور الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة.

الفصل الثالث: نتائج البيانات و تحليلها

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة للمحور الثلاثة وهي كالتالي:

أولاً: عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بفئات المحور (القيم الإسلامية للآزمة لطلاب الصف التاسع الاساس من وجهة نظر منوسي القربية الإسلامية).

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بفئات المحور (أساليب تنمية القيم الإسلامية).

ثالثاً: عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بفئات المحور (معوقات تنمية القيم الإسلامية).

رابعاً: خلاصة أهم النتائج، وتوصيات الراسة ومقترحاتها.

أولاً: اختبار ثبات الاستبانة ومعامل ألفا كرونباخ

لغرض التأكد من ثبات المقياس المستخدم فقد تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) للوقوف على دقة إجابات أفراد عينة البحث، يُعد معامل ألفا كرونباخ مقولاً من الناحية الإحصائية، ويدل على مستوى جيد من الموثوقية، عندما تكون قيمته مساوية لـ ٠.٦٠ أو أعلى (Eisinga et al, ٢٠١٢: ٦٣٩). ويوضح الجدول (١) قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) والصدق على المستوى الإجمالي للمتغيرات وكالاتي:

جدول ٢: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق
القيم الإسلامية للآزمة لطلاب الصف التاسع الاساس	٢٢	٠.٩٣٠	٠.٩٦٤
أساليب تنمية القيم الإسلامية	١٤	٠.٨٤١	٠.٩١٧
معوقات تنمية القيم الإسلامية	١٠	٠.٧٦١	٠.٨٧٢
مجموع	٤٦	٠.٩٢٦	٠.٩٦٢

المصدر: من إعداد الباحثان في ضوء نتائج تحليل SPSS v.28

إن الجدول (١) يبين قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) ومعامل الصدق، حيث يتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل المحاور الواسعة، وتراوح ما بين (٠.٧٦١ - ٠.٩٣٠) لكل محور من محاور الاستبانة، كذلك كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة جميعها (٠.٩٢٦) وهذا يعني أن معامل ثبات الاستبانة مرتفعة وتعد مقبولة بمستوى جيد جداً من الناحيتين الإحصائية والادري، وكذلك قيمة الصدق كانت مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة على حدة، وتراوح ما بين (٠.٨٧٢ - ٠.٩٦٤)، وكذلك كانت قيمة الصدق لمحاور الاستبانة جميعها (٠.٩٦٢) وهذا يعني أن معامل صدق الاستبانة مرتفع وتعد مقبولة بمستوى عالي.

ثانياً: طريقة التجربة النصفية (Split Half): تم تقسيم فئات كل متغير من متغيرات الاستبانة إلى جزئين، بحيث يشتمل الجزء الأول على الفئات ذات الأرقام الفردية، ويشتمل الجزء الثاني على الفئات ذات الأرقام الزوجية، وقد تم حساب درجات الجزء الأول وحساب درجات الجزء الثاني في كل مجال من مجالات الاستبانة، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط سيومان بين الجزئين ليتم بعدها تعديل معامل الارتباط باستخدام معادلة سيومان ولون $(2r/(r+1)=r)$ (Spearman Brown)، حيث (r) تسوي معامل ارتباط سيومان المعدل (Anastasi & Urbina ١٩٩٧).

جدول ٣: طريقة التجربة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

المتغيرات	الابعاد	معامل سيومان للارتباط	معامل الارتباط المعدل (spearman brown)
القيم الإسلامية للآزمة لطلاب الصف التاسع الاساس		٠.٧٨٤	٠.٨٧٩
أساليب تنمية القيم الإسلامية		٠.٦٧٩	٠.٨٠٩
معوقات تنمية القيم الإسلامية		٠.٥١٢	٠.٦٧٧
مجموع		٠.٥٣٧	٠.٦٩٨

المصدر: من إعداد الباحثان في ضوء نتائج تحليل SPSS v.28

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبومان ولون) مرتفع ودال احصائياً، وتتوّلح ما بين (٠.٦٧٧ – ٠.٨٧٩) لكل محور من محاور الاستبانة، كذلك كانت قيمة معامل الارتباط المعدل (سبومان ولون) لجميع محاور الاستبانة (٠.٦٨٩) وهذا يعني أن معامل الارتباط المعدل (سبومان ولون) مرتفع جداً.

ثالثاً: عرض وتحليل ومناقشة المعلومات الخاصة بمتغيرات الاستبانة

تتوّلح هذه الفقرة احتساب التكرارات والنسب المئوية، والأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث من أجل تحديد قوة كل فقرة وأهميتها بالنسبة للمتغير. وكذلك احتساب الوسط الحسابي لتحديد اتجاه الفئات، ثم يتم إيجاد الانحراف المعياري بهدف عرض التشتت في استجابات عينة البحث في كل فقرة.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بفئات المحور (القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس):

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه الفئات لاستجابات أفراد عينة البحث و للمحور (القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس). وقد أظهرت البيانات الوصفية الخاصة بإجابات العينة النتائج الآتية:

جدول ٤: الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لفئات المحور (القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس)

الاهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط	مهمة جداً	مهمة	محايد	ضعيفة	غير مهمة	الفقرة
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	%	%	
96.47	11.40	0.55	4.82	45.00	4.00	1.00	1.00	0.00	1. بر الوالدين
				88.2	7.8	2.0	2.0	0.0	
87.06	16.29	0.71	4.35	23.00	25.00	1.00	2.00	0.00	2. حفظ النظام
				45.1	49.0	2.0	3.9	0.0	
92.16	18.77	0.86	4.61	39.00	8.00	1.00	2.00	1.00	3. النظافة
				76.5	15.7	2.0	3.9	2.0	
93.33	12.49	0.58	4.67	36.00	14.00	0.00	1.00	0.00	4. احترام الآخرين
				70.6	27.5	0.0	2.0	0.0	
87.06	19.74	0.86	4.35	26.00	21.00	1.00	2.00	1.00	5. التعاون
				51.0	41.2	2.0	3.9	2.0	
90.20	12.71	0.57	4.51	28.00	21.00	2.00	0.00	0.00	6. الكرم
				54.9	41.2	3.9	0.0	0.0	
92.16	11.43	0.53	4.61	32.00	18.00	1.00	0.00	0.00	7. الصداقة
				62.7	35.3	2.0	0.0	0.0	
94.51	14.56	0.69	4.73	41.00	8.00	1.00	0.00	1.00	8. الأمانة
				80.4	15.7	2.0	0.0	2.0	
89.80	17.85	0.80	4.49	32.00	15.00	1.00	3.00	0.00	9. تحمل المسؤولية
				62.7	29.4	2.0	5.9	0.0	
87.84	15.01	0.66	4.39	24.00	24.00	2.00	1.00	0.00	10. حسن الجوار
				47.1	47.1	3.9	2.0	0.0	

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (٨) أيلول لسنة ٢٠٢٦

86.67	16.26	0.70	4.33	23.00	23.00	4.00	1.00	0.00	11. التعاطف
				45.1	45.1	7.8	2.0	0.0	
88.63	14.99	0.66	4.43	27.00	19.00	5.00	0.00	0.00	12. الرفق
				52.9	37.3	9.8	0.0	0.0	
89.80	14.20	0.64	4.49	29.00	18.00	4.00	0.00	0.00	13. العفة
				56.9	35.3	7.8	0.0	0.0	
84.31	20.64	0.87	4.22	22.00	22.00	3.00	4.00	0.00	14. العمل
				43.1	43.1	5.9	7.8	0.0	
89.02	21.48	0.96	4.45	34.00	11.00	2.00	3.00	1.00	15. التعلم
				66.7	21.6	3.9	5.9	2.0	
92.16	12.95	0.60	4.61	33.00	17.00	0.00	1.00	0.00	16. الوفاء
				64.7	33.3	0.0	2.0	0.0	
87.45	18.09	0.79	4.37	26.00	20.00	4.00	0.00	1.00	17. العلاقات الاجتماعية
				51.0	39.2	7.8	0.0	2.0	
94.51	14.56	0.69	4.73	41.00	8.00	1.00	0.00	1.00	18. الصدق
				80.4	15.7	2.0	0.0	2.0	
90.98	17.58	0.80	4.55	35.00	12.00	1.00	3.00	0.00	19. حفظ اللسان
				68.6	23.5	2.0	5.9	0.0	
83.92	17.03	0.71	4.20	17.00	29.00	3.00	2.00	0.00	20. التواضع
				33.3	56.9	5.9	3.9	0.0	
85.49	19.15	0.82	4.27	23.00	22.00	3.00	3.00	0.00	21. حسن الظن
				45.1	43.1	5.9	5.9	0.0	
92.16	18.27	0.84	4.61	39.00	7.00	3.00	1.00	1.00	22. الشكر على النعم
				76.5	13.7	5.9	2.0	2.0	
89.80	10.47	0.47	4.49	675.0	366.0	44.0	30.0	7.0	مجموع
				60.2	32.6	3.9	2.7	0.6	

المصدر: من إعداد الباحثان في ضوء نتائج تحليل SPSS v.28

يبين الجدول (٤) الخاص بالأوساط الحسابية والانحافات المعيارية ومعامل الاختلاف لقوات محور القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس أن مستوى تقدير أفراد العينة لهذا المحور جاء مرتفعاً بصورة عامة، إذ بلغ المتوسط الكلي (٤.٤٩) بانحاف معياري (٠.٤٧) ومعامل اختلاف (١٠.٤٧٪) وأهمية نسبية (٨٩.٨٠٪)، مما يدل على تجانس عالٍ في استجابات المبحوثين ودرجة اتفاق كبوة على أهمية هذه القيم. وقد تلوحت المتوسطات الحسابية للقوات بين (٤.٢٠) و(٤.٨٢)، حيث سجلت القوة (١) أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٨٢) وبأهمية نسبية (٩٦.٤٧٪) ومعامل اختلاف منخفض (١١.٤٠٪)، مما يعكس اتفاقاً شبه تام على أهميتها، تلتها القوتان (٨) و(١٨) بمتوسط (٤.٧٣) وأهمية نسبية (٩٤.٥١٪)، ثم القوة (٤) بمتوسط (٤.٦٧)، في حين جاءت القوات (٣)، (٧)، (١٦)، (٢٢) بمتوسطات بلغت (٤.٦١) وبأهمية نسبية تجاوزت (٩٢٪)، مما يؤكد ارتفاع مستوى إرثك أهمية معظم القيم الواردة في المحور. بالمقابل، سجلت القوة (٢٠) أدنى متوسط حسابي بلغ (٤.٢٠) وبأهمية نسبية (٨٣.٩٢٪)، تلتها القوة (١٤) بمتوسط (٤.٢٢)، ومع ذلك بقيت ضمن المستوى المرتفع، مما يشير إلى عدم وجود قوات منخفضة الأهمية. كما أظهرت نتائج التوزيع التكراري أن غالبية الاستجابات تركزت ضمن خيري (مهمة) و(مهمة جداً) بنسبة كلية

بلغت (٣٢.٦٪) و (٦٠.٢٪) على التوالي، مقابل نسب محدودة جداً لخيبرات (غير مهمة) و (ضعيفة) و (محايد)، الأمر الذي يعكس اتفاقاً واسعاً بين أفراد العينة على ضرورة توافر هذه القيم لدى طلاب الصف التاسع الأساس، ويؤكد قوة المحور وأهميته من الناحية التربوية.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بفقرات المحور (أساليب تنمية القيم الإسلامية):

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والأهمية النسبية والتوزيع واتجاه الفئات لاستجابات أفراد عينة البحث و للمحور (أساليب تنمية القيم الإسلامية). وقد أظهرت البيانات الوصفية الخاصة بإجابات العينة النتائج الآتية:

جدول ٥: الأوساط الحسابية والاعترافات المعيارية ومعامل الاختلاف لفقرات المحور (أساليب تنمية القيم الإسلامية)

الاهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط	مهمة جداً	مهمة	محايد	ضعيفة	الفقرة
				العدد	العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	%	
92.16	15.65	0.58	3.69	37.00	13.00	0.00	1.00	1. الحوار الهادئ
				72.5	25.5	0.0	2.0	
88.73	18.77	0.67	3.55	32.00	16.00	2.00	1.00	2. الموعظة الحسنة
				62.7	31.4	3.9	2.0	
80.39	16.65	0.54	3.22	14.00	34.00	3.00	0.00	3. الترغيب والترهيب
				27.5	66.7	5.9	0.0	
77.45	20.47	0.63	3.10	12.00	33.00	5.00	1.00	4. سرد القصص
				23.5	64.7	9.8	2.0	
89.22	19.43	0.69	3.57	33.00	16.00	0.00	2.00	5. القدوة الحسنة
				64.7	31.4	0.0	3.9	
79.90	24.80	0.79	3.20	19.00	26.00	3.00	3.00	6. الأنشطة الصفية و اللاصفية
				37.3	51.0	5.9	5.9	
73.53	24.66	0.73	2.94	9.00	33.00	6.00	3.00	7. الاستخدام الايجابي لشبكات التواصل الاجتماعي (SM)
				17.6	64.7	11.8	5.9	
76.96	26.40	0.81	3.08	16.00	26.00	6.00	3.00	8. الاعلام الإيجابي
				31.4	51.0	11.8	5.9	
80.39	19.78	0.64	3.22	17.00	28.00	6.00	0.00	9. ضرب الأمثال
				33.3	54.9	11.8	0.0	
86.27	22.46	0.77	3.45	30.00	16.00	3.00	2.00	10. إقامة الشعائر الدينية مع الطلاب
				58.8	31.4	5.9	3.9	
87.75	17.27	0.61	3.51	28.00	22.00	0.00	1.00	11. التعاون والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور
				54.9	43.1	0.0	2.0	

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (٨) أيلول لسنة ٢٠٢٦

74.02	25.87	0.77	2.96	11.00	30.00	7.00	3.00	12. الاستفادة من طابور الصباح
				21.6	58.8	13.7	5.9	
80.39	23.30	0.75	3.22	19.00	26.00	4.00	2.00	13. طرح الاسئلة التي تثير التفكير
				37.3	51.0	7.8	3.9	
77.94	23.47	0.73	3.12	15.00	29.00	5.00	2.00	14. إستغلال المناسبات الوطنية و الثقافية
				29.4	56.9	9.8	3.9	
91.61	8.73	0.40	4.58	292.0	348.0	50.0	24.0	مجموع
				40.9	68.2	9.8	4.7	

المصدر: من إعداد الباحثان في ضوء نتائج تحليل SPSS v.28

يبين الجدول (٥) الخاص بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لفئات محور أساليب تنمية القيم الإسلامية أن تقديرات أفراد العينة جاءت بمسوى يتراوح بين المتوسط والمتفوق، حيث تلوحت المتوسطات الحسابية للفئات بين (٢.٩٤) و(٣.٦٩)، إذ سجلت الفئة (١) أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٦٩) وبأهمية نسبية (٩٢.١٦٪) ومعامل اختلاف (١٥.٦٥٪)، مما يدل على اتفاق مرتفع حول فاعلية هذا الأسلوب، تلتها الفئتان (٥) و(٢) بمتوسطين (٣.٥٧) و(٣.٥٥) وبأهمية نسبية قربت (٨٩٪)، وكذلك الفئة (١١) بمتوسط (٣.٥١). في المقابل، سجلت الفئة (٧) أدنى متوسط حسابي بلغ (٢.٩٤) وبأهمية نسبية (٧٣.٥٣٪)، تلتها الفئة (١٢) بمتوسط (٢.٩٦)، مما يشير إلى أن هذه الأساليب كانت الأقل اتفاقاً مقارنةً ببقية الفئات، وإن بقيت ضمن المستوى المتوسط. كما أظهرت نتائج التكرارات أن النسبة الأكبر من الاستجابات تركزت ضمن خيار (مهمة) بنسبة (٦٨.٢٪) تليها (مهمة جداً) بنسبة (٤٠.٩٪)، مقابل نسب أقل لخيار (محايد) (٩.٨٪) و(ضعيفة) (٤.٧٪)، مما يعكس توجهاً إيجابياً عاماً نحو أهمية الأساليب المقترحة في تنمية القيم الإسلامية. أما على مستوى المحور ككل، فقد بلغ المتوسط العام (٤.٥٨) بانحراف معياري (٠.٤٠) ومعامل اختلاف منخفض (٨.٧٣٪) وأهمية نسبية (٩١.٦١٪)، مما يدل على تجانس عالٍ في الآراء ودرجة اتفاق كبوة على أهمية أساليب تنمية القيم الإسلامية من وجهة نظر أفراد العينة.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بفئات المحور (مواقف تنمية القيم الإسلامية):

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه الفئات لاستجابات أفراد عينة البحث و للمحور (مواقف تنمية القيم الإسلامية). وقد أظهرت البيانات الوصفية الخاصة بإجابات العينة النتائج الآتية:

جدول ٦: الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لفئات المحور (مواقف تنمية القيم الإسلامية)

الاهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	الفقرة
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	%	%	
89.02	18.51	0.82	4.45	33.00	9.00	8.00	1.00	0.00	1. ضعف منهج التربية الدينية وعدم مواكبتها للواقع
				64.7	17.6	15.7	2.0	0.0	
86.27	18.07	0.78	4.31	24.00	21.00	4.00	2.00	0.00	2. إعلام و دوره السلبي
				47.1	41.2	7.8	3.9	0.0	
83.92	19.47	0.82	4.20	21.00	21.00	7.00	2.00	0.00	3. الحالة السياسية
				41.2	41.2	13.7	3.9	0.0	

84.31	22.19	0.94	4.22	25.00	15.00	9.00	1.00	1.00	4. قلة حصص التربية الدينية والتي تتراوح بين (١-٢) حصة في الاسبوع
				49.0	29.4	17.6	2.0	2.0	
82.35	18.41	0.76	4.12	16.00	27.00	6.00	2.00	0.00	5. تأثير الأفكار و التيارات المنحرفة على الطلاب
				31.4	52.9	11.8	3.9	0.0	
83.14	22.53	0.94	4.16	22.00	19.00	7.00	2.00	1.00	6. تأثير المادي الغربي على فكر الطلاب
				43.1	37.3	13.7	3.9	2.0	
85.10	20.73	0.88	4.25	25.00	17.00	6.00	3.00	0.00	7. الظاهرية (الاهتمام باظواهر)
				49.0	33.3	11.8	5.9	0.0	
86.27	16.22	0.70	4.31	23.00	21.00	7.00	0.00	0.00	8. الاقتصاد والحالة المعيشية
				45.1	41.2	13.7	0.0	0.0	
86.67	19.74	0.86	4.33	26.00	19.00	4.00	1.00	1.00	9. التفكك الأسري
				51.0	37.3	7.8	2.0	2.0	
94.12	12.12	0.57	4.71	38.00	12.00	0.00	1.00	0.00	10. الدور السلبى لشبكات التواصل الاجتماعي (SM)
				74.5	23.5	0.0	2.0	0.0	
86.12	10.68	0.46	4.31	253.0	181.0	58.0	15.0	3.0	مجموع
				49.6	35.5	11.4	2.9	0.6	

المصدر: من إعداد الباحثان في ضوء نتائج تحليل SPSS v.28

يبين الجدول (٦) الخاص بالأوساط الحسابية والانحافات المعيارية ومعامل الاختلاف لفئات محور معوقات تنمية القيم الإسلامية أن تقديرات أود العينة جاءت بمسوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط الكلي للمحور (٤.٣١) بانحاف معياري (٠.٤٦) ومعامل اختلاف (١٠.٦٨٪) وأهمية نسبية (٨٦.١٢٪)، مما يدل على اتفاق واضح وتجانس كبير في آراء الباحثين حول وجود معوقات مؤثرة في تنمية القيم الإسلامية. وقد تلوحت المتوسطات الحسابية للفئات بين (٤.١٢) و (٤.٧١)، حيث سجلت القوة (١٠) أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٧١) وبأهمية نسبية (٩٤.١٢٪) ومعامل اختلاف منخفض (١٢.١٢٪)، مما يعكس إيجاباً جدياً لخطورة هذه المعوق. كما جاءت الفئات (١) و (٩) و (٢) و (٨) بمتوسطات مرتفعة تلوحت بين (٤.٣١-٤.٤٥) وبأهمية نسبية تجاوزت (٨٦٪)، مما يشير إلى اتفاق كبير على تأثرها. في المقابل، سجلت القوة (٥) أدنى متوسط حسابي بلغ (٤.١٢) وبأهمية نسبية (٨٢.٣٥٪)، إلا أنها بقيت ضمن المسوى المتوقع، مما يدل على أن جميع المعوقات الوردية في المحور تُعد ذات تأثير ملحوظ من وجهة نظر أود العينة. كما أظهرت نتائج التكرارات أن غالبية الإجابات تركزت في خيري (كبيرة) و (كبيرة جداً) بنسبة كلية بلغت (٣٥.٥٪) و (٤٩.٦٪) على التوالي، مقابل نسب محدودة جداً لخيار (ضعيفة جداً) و (ضعيفة)، الأمر الذي يعكس إيجاباً عالياً لدى المستجيبين بوجود معوقات حقيقية تؤثر في تنمية القيم الإسلامية لدى الطلبة، ويؤكد أهمية معالجة هذه التحديات توبياً.

العلاقة بين المحاور الوردية:

جدول ٧: نتائج الارتباط بين المحاور الوردية

المحاور		القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس	أساليب تنمية القيم الإسلامية	معوقات تنمية القيم الإسلامية
القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس	مقدار العلاقة	1	.580**	.278*
	مستوى المعنوي		0.000	0.049
	مقدار العلاقة	.580**	1	.354*

0.011		0.000	مستوى المعنوي	أساليب تنمية القيم الإسلامية
1	.354*	.278*	مقدار العلاقة	معوقات تنمية القيم الإسلامية
	0.011	0.049	مستوى المعنوي	

المصدر: من إعداد الباحثان في ضوء نتائج تحليل SPSS v.28

يبين الجدول (٧) وجود علاقات ارتباطية موجبة بين محاور الواسعة الثلاثة، إذ ظهرت علاقة ارتباط موجبة قوية نسبياً بين محور القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس ومحور أساليب تنمية القيم الإسلامية حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٥٨٠) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، مما يدل على علاقة ذات دلالة إحصائية عالية، أي أنه كلما زاد الاهتمام بالأساليب التربوية الفاعلة زاد ترسيخ القيم الإسلامية لدى الطلبة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ضعيفة بين محور القيم الإسلامية اللازمة ومحور معوقات تنمية القيم الإسلامية بلغت (٠.٢٧٨) عند مستوى معنوية (٠.٠٤٩)، وهي علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن وجود المعوقات يرتبط بدرجة ما بطبيعة القيم المطروحة. كذلك تبين وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة بين أساليب تنمية القيم الإسلامية ومعوقات تنمية القيم الإسلامية بقيمة (٠.٣٥٤) ومستوى معنوية (٠.٠١١)، وهي علاقة دالة إحصائياً، مما يعكس أن نوع الأساليب يرتبط بمدى تأثير المعوقات في عملية تنمية القيم. وبصورة عامة تؤكد النتائج وجود ارتباط معنوي بين محاور الواسعة، مع تفاوت في قوة العلاقة بين كل محور وآخر.

اختبار الفرق للمحاور الواسعة حسب المتغيرات الديموغرافية:

استخدم الباحث اختبار (t) لاختبار فروقات للمحاور الواسعة تبعا للأختلاف الجنس المستجيب، كما مبين في الجدول ادناه:

جدول ٨: نتيجة اختبار (t) للفروقات بين المتغيرات الواسعة تبعا للأختلاف الجنس المستجيب

المجموعة	الجنس	عدد	قيمة (t) المحتسبة	القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس	ذكر	٢٠	١,٦٢٦	٠,١١٠	٤٩	غير دال
	انثى	٣١				
أساليب تنمية القيم الإسلامية	ذكر	٢٠	٠,٥٨٧	٠,٥٦٠	٤٩	غير دال
	انثى	٣١				
معوقات تنمية القيم الإسلامية	ذكر	٢٠	-٠,٢٣٥	٠,٨١٥	٤٩	غير دال
	انثى	٣١				

يبين جدول (٨) نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في جميع محاور الواسعة. ففي محور القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس بلغت قيمة (t) المحتسبة (١.٦٢٦) عند قيمة احتمالية (٠.١١٠) ودرجة حرية (٤٩)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود اختلاف جوهري بين الذكور والإناث في تقديرهم لهذا المحور. كما بلغت قيمة (t) في محور أساليب تنمية القيم الإسلامية (٠.٥٨٧) عند قيمة احتمالية (٠.٥٦٠)، وهي أيضاً غير دالة، مما يدل على تقارب وجهات نظر الجنسين حول الأساليب المتبعة في تنمية القيم. أما في محور معوقات تنمية القيم الإسلامية فقد بلغت قيمة (-0.235) (t) عند قيمة احتمالية (٠.٨١٥)، وهي غير دالة كذلك، مما يؤكد عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في تقديرهم للمعوقات. وبذلك يمكن الاستنتاج أن متغير الجنس لم يكن له تأثير ذو دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه محاور الواسعة الثلاثة.

واستخدم الباحث تحليل التباين (Analysis of Variance) لاختبار فروقات للمحور الواسعة تبعاً لاختلاف عمر المستجيب، كما مبين في الجدول ادناه:

جدول ٩: اختبار فروقات بين المتغيرات الواسعة وفقاً لعمر المستجيب

المتغير	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات حرية	متوسط مربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس	بين المجموعات	.375	2	.187	.843	.437
	داخل المجموعات	10.672	48	.222		
	المجموع	11.047	50			
أساليب تنمية القيم الإسلامية	بين المجموعات	.207	2	.104	.621	.541
	داخل المجموعات	8.000	48	.167		
	المجموع	8.207	50			
معوقات تنمية القيم الإسلامية	بين المجموعات	.026	2	.013	.059	.942
	داخل المجموعات	10.662	48	.222		
	المجموع	10.688	50			

يبين الجدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق بين محاور الواسعة تبعاً لمتغير عمر المستجيب، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في جميع المحاور. ففي محور القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس بلغت قيمة (0.843) (F) عند مستوى دلالة (٠.٤٣٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين الفئات العمرية في تقديرهم لهذا المحور. كما بلغت قيمة (F) في محور أساليب تنمية القيم الإسلامية (٠.٦٢١) عند مستوى دلالة (٠.٥٤١)، وهي أيضاً غير دالة، مما يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة باختلاف أعمارهم حول أساليب تنمية القيم. أما في محور معوقات تنمية القيم الإسلامية فقد بلغت قيمة (0.059) (F) عند مستوى دلالة (٠.٩٤٢)، وهي قيمة بعيدة جداً عن مستوى الدلالة المعتمد، مما يؤكد عدم وجود فروق معنوية تغو لمتغير العمر. وبذلك يمكن الاستنتاج أن العمر لم يكن له تأثير ذو دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه محاور الواسعة الثلاثة. وايضا استخدم الباحث تحليل التباين (Analysis of Variance) لاختبار فروقات للمحور الواسعة تبعاً للاختلاف المؤهل الواسي المستجيب،

كما مبين في الجدول ادناه: جدول ١٠: اختبار فروقات بين المتغيرات الواسعة وفقاً لمؤهل الواسي المستجيب

المتغير	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات حرية	متوسط مربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس	بين المجموعات	1.116	4	.279	1.293	.287
	داخل المجموعات	9.930	46	.216		
	المجموع	11.047	50			
أساليب تنمية القيم الإسلامية	بين المجموعات	.671	4	.168	1.023	.405
	داخل المجموعات	7.537	46	.164		

المجموع	8.207	50			
بين المجموعات	.138	4	.035	.151	.962
داخل المجموعات	10.550	46	.229		
المجموع	10.688	50			

يبين الجدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق بين محاور الواسة تبعاً لمتغير المؤهل الواسي للمستجيب، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في جميع المحاور. ففي محور القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس بلغت قيمة (F) (1.293) عند مستوى دلالة (٠.٢٨٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية تؤول لاختلاف المؤهل الواسي. كما بلغت قيمة (F) في محور أساليب تنمية القيم الإسلامية (١.٠٢٣) عند مستوى دلالة (٠.٤٠٥)، وهي أيضاً غير دالة، مما يشير إلى تقارب استجابات أفراد العينة على اختلاف مؤهلاتهم الواسية. أما في محور معوقات تنمية القيم الإسلامية فقد بلغت قيمة (F) (0.151) عند مستوى دلالة (٠.٩٦٢)، وهي قيمة غير دالة وبعيدة عن مستوى الدلالة المعتمد، مما يؤكد عدم وجود فروق معنوية تؤول للمؤهل الواسي. وعليه يمكن الاستنتاج أن المؤهل الواسي لم يكن له تأثير ذو دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه محاور الواسة الثلاثة واستخدم الباحث تحليل التباين (Analysis of Variance) لاختبار فروقات للمحاور الواسة تبعاً للاختلاف التخصص المستجيب، كما مبين في الجدول أدناه: جدول ١١: اختبار فروقات بين المتغيرات الواسة وفقاً لتخصص المستجيب

المتغير	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات حرية	متوسط مربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس	بين المجموعات	.616	2	.308	1.417	.252
	داخل المجموعات	10.431	48	.217		
	المجموع	11.047	50			
أساليب تنمية القيم الإسلامية	بين المجموعات	.436	2	.218	1.348	.269
	داخل المجموعات	7.771	48	.162		
	المجموع	8.207	50			
معوقات تنمية القيم الإسلامية	بين المجموعات	.242	2	.121	.557	.577
	داخل المجموعات	10.446	48	.218		
	المجموع	10.688	50			

يبين الجدول (١١) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق بين محاور الواسة تبعاً لتخصص المستجيب، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في جميع المحاور. ففي محور القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس بلغت قيمة (F) (1.417) عند مستوى دلالة (٠.٢٥٢)، وهي قيمة غير دالة، مما يدل على أن اختلاف التخصص لم يؤثر على استجابات المستجيبين في هذا المحور. كما بلغت قيمة (F) في محور أساليب تنمية القيم الإسلامية (١.٣٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٢٦٩)، وهي أيضاً غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى تقارب آراء المستجيبين بغض النظر عن تخصصهم. أما في محور معوقات تنمية القيم الإسلامية فقد بلغت قيمة (F) (0.557) عند مستوى دلالة (٠.٥٧٧)، وهي أيضاً غير دالة، مما يؤكد عدم وجود تأثير للتخصص على تقدير المعوقات. وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن تخصص المستجيب لم يكن له أي أثر ذو دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه محاور

الواسة الثلاثة واستخدم الباحث تحليل التباين (Analysis of Variance) لاختبار فروقات المحلور الواسة تبعاً للأختلاف سنوات الخوة المستجيب، كما مبين في الجدول ادناه:

جدول ١٢: اختبار فروقات بين المتغيرات الواسة وفقاً لسنوات الخوة المستجيب

المتغير	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات حرية	متوسط مربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس	بين المجموعات	.430	3	.143	.634	.597
	داخل المجموعات	10.617	47	.226		
	المجموع	11.047	50			
أساليب تنمية القيم الإسلامية	بين المجموعات	.306	3	.102	.607	.614
	داخل المجموعات	7.901	47	.168		
	المجموع	8.207	50			
معوقات تنمية القيم الإسلامية	بين المجموعات	1.067	3	.356	1.738	.172
	داخل المجموعات	9.621	47	.205		
	المجموع	10.688	50			

يبين الجدول (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق بين محلور الواسة تبعاً لسنوات خوة المستجيب، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في جميع المحلور. ففي محور القيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساس بلغت قيمة (F) (0.634) عند مستوى دلالة (٠.٥٩٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن سنوات الخوة لم تؤثر على تقدير المستجيبين لهذا المحلور. كما بلغت قيمة (F) في محور أساليب تنمية القيم الإسلامية (٠.٦٠٧) عند مستوى دلالة (٠.٦١٤)، وهي أيضاً غير دالة، مما يدل على تقارب آراء المستجيبين بغض النظر عن خبرتهم العملية. أما في محور معوقات تنمية القيم الإسلامية فقد بلغت قيمة (F) (1.738) عند مستوى دلالة (٠.١٧٢)، وهي قيمة غير دالة كذلك، مما يؤكد أن سنوات الخوة لم يكن لها تأثير معنوي على تقدير المعوقات. وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن متغير سنوات الخوة لم يكن له أي أثر ذو دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه محلور الواسة الثلاثة.

الذاتمة والنوصيات

النتائج:

الهدف الأول: التعرف على مفهوم القيم الإسلامية:

ظهرت النتائج أن مستوى تقدير أفراد العينة للقيم الإسلامية اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساسي كان متوقعاً جداً، حيث بلغ المتوسط الكلي (٤.٤٩) بنسبة أهمية (٨٩.٨٠٪)، مما يدل على اتفاق كبير بين المبحوثين حول أهمية هذه القيم. كما بينت النتائج أن جميع الفئات جاءت ضمن المستوى المرتفع، إذ حصلت الفئة الأولى على أعلى متوسط، بينما كانت الفئة (٢٠) الأقل لكنها بقيت مرتفعة أيضاً. كذلك أوضحت الاستجابات أن أغلب المشاركين اختاروا «مهمة» و«مهمة جداً»، مما يعكس إيجاباً واسعاً لأهمية هذه القيم ودورها التربوي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي.

الهدف الثاني: أساليب و طرق تنمية القيم الإسلامية:

يمكن ان استنتج أن أفراد العينة أبدوا اتجاهًا إيجابيًا نحو أساليب تنمية القيم الإسلامية، حيث تروحت التقدرات بين المستوى المتوسط والمرتفع، مع وجود اتفاق كبير على فاعلية معظم الأساليب المقترحة. وقد حققت بعض الفئات مستويات مرتفعة جدًا في الأهمية، بينما جاءت فئات قليلة بمستوى متوسط لكنها بقيت مقبولة.

الهدف الثالث: معوقات تنمية القيم الإسلامية في منهج التربية الإسلامية للصف التاسع الاساس:

يمكن استنتاج أن أفراد العينة يرون وجود معوقات مؤثرة بدرجة كبيرة في تنمية القيم الإسلامية، حيث جاءت تقدراتهم بمستوى مرتفع مع درجة عالية من الاتفاق والتجانس في الآراء.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصل إليه الواسعة من نتائج توصي بما يلي:

- ١- يوصي سادة المنوسين بتوسيع وغرس القيم الإسلامية لدى الطلاب الصف التاسع الأساس من خلال المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية، فالقيم الإسلامية تشكل لهم طاقات فكية وسلوكية في مواجهة التحديات والمتغيرات التي يعيشها الشباب الراهق من اندثار للقيم وتلويث البيئة الثقافية وازمحلال للأخلاق.
- ٢- يوصي بزج مادة المهارات و القيم الاجتماعية (كرامهي و بهها كومه لايتيهييه كان) في الرحلة الأساسية مع القيم الإسلامية وجعلها تحت مسمى (القيم الاجتماعية والإسلامية).
- ٣- التجديد والواجبة لعناصر المنوسية من مناهج وإدارة وأنشطة صقية ولا صقية بما يواكب التطورات والمتغيرات العصرية لتصبح رسالة المنوسة أكثر قوة على التأثير في طلابها وغرس القيم الإسلامية في نفوسهم.
- ٤- زيادة حصص مادة التربية الإسلامية وجعلها محل اهتمام لدى الطلاب، وإضافة مواد جديدة إليها مثل قراءة القرآن وحفظ الحديث النبوي التي تعزز القيم لدى الطلاب كالأحاديث التي تحث على تحمل المسؤولية وحفظ اللسان وأداء الأمانة وصدق الحديث ومساعدة الآخرين وغوها.
- ٥- ضرورة التعاون والتشرك في إقامة رامج مشتركة بين المؤسسات التربوية والتعليمية من مدرس ومساجد والأسرة ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالتربية والتعليم بهدف تنمية القيم الإسلامية وغرسها في نفوس الطلبة.
- ٦- التوع في الأساليب التعليمية والتربوية المستخدمة في غرس القيم الإسلامية.
- ٧- ضرورة استشارة الدعاة الإسلاميين وعقد الندوات والمحاضرات والدورات لهم من أجل تنمية القيم الإسلامية وغرسها لدى الطلاب.
- ٨- إسناد مادة التربية الإسلامية إلى نوي الاختصاص من كليات الشريعة والعلوم الإسلامية فهم أهل لهذه المادة التريسية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر باللغة العربية:

- ١- حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، ط٥، عالم الكتب - القاهرة، ١٩٨٤م، ص١٢٥.
- ٢- سيد أحمد طهطاوي، القيم التربوية في القصص القرآني، ١٩٩٦م، دار الفكر العربي - القاهرة، ص٢٤.
- ٣- عبدالحاميد عبدالمجيد البلداوي، دار وائل للنشر، ط١، ٢٠٠٩م، ص٣٤.
- ٤- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (٧١١هـ) دار الكتب العلمية - بيروت، ط٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م، ١٢/ص٥٩٠.
- ٥- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب - صنعاء، ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م، ط٣، ص٤٦.
- ٦- مختارالصاح: محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الرازي، (ت: ٦٦٦هـ) دار الرسالة - الكويت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص٥٥٧.
- ٧- معجم القاموس المحيط: مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، (ت: ٨١٧هـ) دار المعرفة - بيروت، ط٤، (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)، ص١١٠٥.
- ٨- ينظر: القيم الإسلامية والتربية دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها: علي خليل مصطفى أبو العيين، مكتبة إبراهيم حليبي، المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٨، ص٣٤.

٩- ينظر: د. جابر قميحة، المدخل الى القيم الإسلامية، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، دار الكتاب المصري - القاهرة، دار الكتاب اللبناني - بيروت، ص٤١.

المصادر باللغة الانكليزية:

-Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). Psychological Testing (7th ed., pp. 113 115). Prentice Hall
-Eisinga, R.; Te Grotenhuis, M.; and Pelzer, B.(2012)"The reliability of two-item scale" Pearson, Cronbach or
Spearman Brown, International Journal of Public Health, 58 (4): 637-64.

الهوامش

- (١) مختارالصباح: محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الرازي، (ت: ٦٦٦ هـ) دار الرسالة - الكويت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص٥٥٧.
- (٢) لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (٧١١هـ) دار الكتب العلمية - بيروت، ط٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م، ١٢/ص٥٩٠.
- (٣) معجم القاموس المحيط: مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، (ت: ٨١٧هـ) دار المعرفة - بيروت، ط٤، (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)، ص١١٠٥.
- (٤) حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، ط٥، عالم الكتب - القاهرة، ١٩٨٤م، ص١٢٥.
- (٥) ينظر: القيم الإسلامية والتربية دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها: علي خليل مصطفى أبو العينين، مكتبة إبراهيم حليبي، المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٨، ص٣٤.
- (٦) ينظر: د. جابر قميحة، المدخل الى القيم الإسلامية، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، دار الكتاب المصري - القاهرة، دار الكتاب اللبناني - بيروت، ص٤١.
- (٧) سيد أحمد طهطاوي، القيم التربوية في القصص القرآني، ١٩٩٦م، دار الفكر العربي - القاهرة، ص٢٤.
- (٨) محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب _ صنعاء، ١٤٤١هـ _ ٢٠١٩م، ط٣، ص٤٦.
- (٩) مناهج البحث العلمي، محمد سرحان علي المحمودي، مصدر سابق، ص١٣٦.
- (١٠) عبدالحميد عبدالمجيد البلداوي، دار وائل للنشر، ط١، ٢٠٠٩م، ص٣٤.